نشرة نور آل محمد

العدد الواحد والثلاثون والثاني والثلاثون

فكرية. ثقافية. شهرية

نشرة نور آل محمد عليهم السلام نشرة إسلامية ثقافية فكرية شهرية تحمل في طياتها رسالة أهل البيت عليهم السلام لشيعتهم ومحبيهم

توطئة

لا نَموت.. فالموت حَليفنا

قبل حوالي ثلاث سنوات مضت أُعلن عن قيام هيئة «اليد العليا»، ومن حينها أضحى الناظرون لها في حالة تأهب لحين سُقوطها بعد أيامٍ معدودات من قيامها!

ما انمحت عن الذاكرة، ولا التاريخ نسى كيف كانت تلك الوجوه الناظرات التي تتقاطر لهفةً لانحدارها، والتي كانت ذات روحٍ استهزائيّة تستصغر ما نُقدم ونطرح!

ولعلّ أبرز ما كان يدور في فكرهم الضيّق والضئيل حين تأسست هذه الهيئة أنّ الأيادي العاملة ما هم إلا شبابٌ طيّشٌ قد أخذهم الحماس وستهدأ فورتهم، ويخمد نشاطهم ولو بعد حين، ولا لوم يقع على أولئك إذ أنّ ما تشهده الساحة الرسالية الآنيّة هي مُماثلة لذلك.. تصعد مؤسسة أو هيئة أو مبرة، فتسقط وتندثر بعدئذ; لأنها ما حملت رسالة منذ انطلاقتها تحاول السعي لتحقيق ما صبت إليه في البداية!

والذي التمس روح هذهِ الهيئة يعرف جيداً ما الرسالة التي تبغيها، والتي تحاولُ ساعيةً من أجل تحقيقها؛ هي السيادةُ الشيعية، والكرامة والعزة، وتحرير الإنسان الشيعي، والأخذ بثأر آل محمد عليهم السلام!

وكلما صار للهيئة نشاط بزغت به; قالوا -أولئك- أننا سنُنسف بعد هذا، واقتربت نهايتنا، ولكن كان العكس مُتحققاً إذ أننا زدنا إصراراً، وبلغت حميتنا إلى ذروتها!

وكانوا يتصورون أننا سنتراجع عن فكرنا ونهجنا المنبوذ، وكان العكس كذلك مُتحققاً إذ أننا نتقدم وينضم لنهجنا المزيد حتى بدت علامات التيارية عليه!

وليس تهوراً أو تنافساً أو من قبيل "خالف تُعرف" حين نحمل هذا المنهج الذي لا يُتوقع لحامليه ومُتبنيه أن يُكملوا الطريق، ويستمروا في المسير، إنما هي عملية تصقيل للنفس للخوض في الغمرات في سبيل الأخذ بدم المقتول بكربلاء، والمُطالبة بالقصاص من أعداء أهل البيت عليهم السلام قاطبةً.

ولعل الذي يحمل مثل هذا الفكر لا يمكن أن ينضب أو يخور أبداً; لأنه منظور بنظر صاحبنا الإمام المهدي -عجّل الله فرجه الشريف-، وكل منظورٍ من قبله استحالة أن ينقرض ويفنى!

وعلى هامش هذا القول نُعلن عن التيار القادم الحامل لهذا المنهاج، فالحالة الفردية قد انتهت في غضون سنوات مضت، والآن دور التيار الذي بدأت ملامحه تتشكل، وبعدئذ أمة حتى نرقى إلى تسليم الراية إلى مولانا وصاحبنا اليد العليا عليه السلام.

وهذا التيار هو الذي سيُصارع هذا الواقع البائس، ليعلوا بالشيعي ويصون كرامته، ويقتص من أعداء آل محمد عليهم السلام.

إن هذا التوجه مرتكز على أمرين:

أولهما: الإيمان أن لا مُستحيل مع الله.

وثانيهما: خوض الغمرات، وقول الحق وإن عزّ.

فالعمل بدأ.. و الموت حليف لا يغدر.. نموت ولا يموت -هذا المنهج-!

يا ليتنا كنّا معكم

كتب: الشيخ أحمد سلمان*

من السنن المنبرية التي جرت على مرّ العصور وأصبحا جزءا لا يتجزّأ من المجلس الحسيني، هو قول الخطيب في أوّل المجلس: «يا ليتنا كنّا معكم فنفوز واللّه فوزا عظيما..».

فما هو سبب تمسّك الخطباء بهذه العبارة؟

وماهي فلسفة ذكرها في أوّكل مجلس حسيني؟

لعلّ السبب الأساسي في ذكر هذه الفقرة في كلّ مجلس حسيني هو ما رواه الشيخ الصدوق رضوان اللّه عليه في الأمالي والعيون وغيرها من كتبه بسند صحيح عن الريّان بن شبيب رحمه اللّه عن الإمام الرضا سلام اللّه عليه، قال: يا بن شبيب، إن سرّك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ما ذكرته: «يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما..».

فهذا حثّ من الإمام عليه السلام على تكرار هذه العبارة كلما ذكر الإنسان مصيبة أبا عبد اللّه الحسين عليه السلام، بل رتّب الإمام عليها أجرا عظيما وهو أن يكون للإنسان ثواب من استشهد معه!

وهنا يأتي السؤال الأهم، هل أنّ مجرّد التلفظ بهذه العبارة يحصل الإنسان على هذا الثواب العظيم؟ أي أنّ له نفس ثواب حبيب بن المظاهر الأسدي ومسلم بن عوسجة والحر بن يزيد الرياحي رضوان اللّه عليهم!

لا شكّ ولا ريب أنّ مثل هذا الثواب العظيم لا يمكن أن يترتب على مجرّد التلفظ بهذه العبارة بلسان المقال بل مترتّب على ذكرها بلسان الحال:

فليس كلّ من قال: «يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزا عظيما..» هو صادق بقوله لأنّ اللسان قد ينطق بشيء يكذّبه الحال والواقع كما ورد في بعض الروايات أنّ الإنسان إذا كبّر لصلاة أو لبّى لحجّه فإنّ الملائكة تردّ عليه بالتكذيب وذلك لأنّ واقعه يكذّب أنّ (اللّه أكبر) ويكذّب (لبيك اللهم لبّيك)، فمثل هذا الأجر العظيم إنّما يترتّب حول من كان فعلا صادقا في دعواه أي أن يكون مع الحسين عليه السلام في ذلك الزمن وفي ساحة المعركة.

ولذلك قبل أن ينطق الانسان بمثل هذه العبارة لابدّ أن يتأكد من نفسه هل هو صادق في هذا التمنّي؟ أو أنّ ما يقوله هو لقلقة لسان ومجرد كلمة يلوكها بين لحييه؟

السبب في طرحي لهذا السؤال أنّ أغلب المسلمين في ذلك الزمن كانوا يدّعون حبّهم للحسين عليه السلام والتشيّع له، لكن ما إن حانت ساعة الجد وجاءت لحظة الحقيقة سقطت الأقنعة وانكشف زيف هذه الدعوى!

ولعلّ أفضل من وصف حال هؤلاء هو الشاعر المعروف الفرزدق حيث قال عندما سأله الحسين عليه السلام: قلوبهم معكم وسيوفهم عليك!

نعم نحن نحضر مجالس الحسين عليه السلام ونبكي مصابه ونصرخ لرزيته لكن هل نحن حسينيون فعلا؟

أم أنّ الحسين عليه السلام عندنا مجرّد شعارات نرفعها وعبارات نردّدها؟

من يدّعي أنّه حسيني عليه أن يكون دمه وماله رخيصا في سبيل الدين والمذهب!

من يدّعي أنّه حسيني عليه أن يكون مصلحا في عائلته ومجتمعه فالاصلاح شعار ثورته عليه السلام!

من يدّعي أنه حسيني يجب أن يكون أمّارا بالمعروف نهّاء عن المنكر سائرا بسيرة علي وأبناء علي عليهم السلام!

فما لم يكن الإنسان حسينيّا قولا وفعلا وسلوكا فإنّه لن يكون صادقا عندما يقول: «يا ليتنا كنّا معكم فنفوز فوزا عظيما» ولو صرخ بأعلى صوته وأسمع مشارق الأرض ومغاربها..

خصوصا أنّ هذه الحالة ستحصل مع صاحب العصر والزمان عجّل اللّه فرجه وهو أنّ كثيرا من النّاس سيخذلونه روحي فداه بنفس الطريقة: قلوبهم معه وسيوفهم عليه، وهذا ما نلمسه من الروايات التي عبّرت عن حال شريحة كبيرة من الشيعة في عصر الظهور:

فقد روى الطبري الصغير في دلائل الإمامة حديثا ذكر فيه دخول الإمام عليه السلام إلى الكوفة وما يجري فيها، قال: يخرج منها ستة عشر ألفا من البترية، شاكين في السلاح، قرّاء القرآن، فقهاء في الدين، قد قرّحوا جباههم، وشمروا ثيابهم، وعمهم النفاق، وكلّهم يقولون: يا بن فاطمة، ارجع لا حاجة لنا فيك..

لابدّ لنا من وقفة صادقة نصارح فيها أنفسنا وننظر فيها إلى ذواتنا كي لا نكون من هؤلاء الذين يقولون ما لا يفعلون

* خطيب ومحقق

مما عُلم

كتاب مُثير للكراهية العرقية والدينية

محكمة روسية تدرج «صحيح البخاري» ضمن الكتب المتطرفة

صحيح البخاري

في خطوة جيّدة اتخذتها محمكة روسية حين أدرجت كتاب «صحيح البخاري» الكتاب الذي يُعتبر من أصح الكتب الحديثية عند البكرية -المخالفين- ضمن الكتب المثيرة للكراهية العرقية والدينية، حيث أقدمت الدولة على منع تداوله في البلاد.

ووفقاً لما تم تداوله في الصحف والمواقع الإخبارية أنّ محكمة «تتارستان» الروسية أصدرت حكماً بوضع «صحيح البخاري» في قائمة الكتب الأكثر تشدُداً ومنع تداوله. وجاء في قرارها أنّ الأحاديث الموجودة في الكتاب تُثير الكراهية العرقية والدينية، وعليه أمرت بمنعه وتنفيذ القرار بوضعه ضمن الكتب المتطرفة المحظورة في روسيا، وطالبت بحجبه في المواقع الإلكترونية.

والجدير بالذكر الإشادة إلى مثل هذا الموقف الجيد، الذي يبث الوعي لدى المجتمعات في بيان أن هنالك إسلامان، إسلام مزيف وهو المتمثل بما جاء في صحيح البخاري وأضرابه، وإسلام صحيح المتمثل بأهل بيت النبوة عليهم السلام.

وعلى هذا يمكن العالم الغربي المخدوع بإسلام القتل والسفك أن يعرف مكمن النواة الأولى لظهور التكفريين كـ«داعش» وغيرها.

للمرة الأولى.. تحتفل اليمن بعيد الغدير الأغر علنياً في الشوراع

احتفالات اليمن بعيد الغدير الأغر

ألعاب نارية ابتهاجاً بذكرى عيد الغدير في صنعاء

على وقع الإحتفالات التي تسود العالم احتفالاً بعيد اللّه الأكبر -ذكرى تنصيب الخليفة الشرعي الإمام علي عليه السلام-؛ ابتهج شيعة اليمن للمرة الأولى علنياً بهذا العيد، حيث أطلق أنصار جماعة الحوثي في صنعاء ليلة الغدير الألعاب النارية، في سماء العاصمة، تعبيراً عن الفرحة العُظمى، وذلك بعد إحكام قبضتهم الأمنية على العاصمة.

وقد أعقب هذا الإحتفال كلمة لعبد الملك الحوثي قائد حركة أنصار اللّه.

متشيعة جزائرية تخترق الصفوف في صلاة الجمعة بسكيكدة وتلعن أبا بكر وعمر

على هامش صلاة الجمعة في إحدى المساجد البكرية المسمى باسم غاصب الخلافة والشرعية «أبو بكر الصديق» في الجزائر بمنطقة «سكيكدة» حمل فتاة متشيعية رافضية الغيرة على أهل البيت عليهم السلام فراحت تلعن أبي بكر وعمر بكل بطولة وجرأة، إدخالاً البهجة على أمير المؤمنين عليه السلام في الأيام التي زامنت عيد الغدير الأغر، اليوم الذي نُصب فيه ولياً وقائداً للمسلمين.

وكما تناقلت الصحف هذا الخبر بعنوان عريض «اختراق شابة عضو في خلية نائمة من خلايا الشيعة، صفوف المصلين، وأخذت تلعن الصحابيين أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي اللّه عنهما».

واعتبرنا هذا الخبر بشرى سارة زُفّت إلينا بوجود الرفض في الجزائر التي تُعرف بالأغلبية البكرية.

موقع جديد يهتم بجمع الكتب الشيعية المبعثرة في الإنترنت وتوفيرها بروابط مباشرة

shiabooks.net

إعلان هيئة الولاية والبراءة - شباب شطرة

هيئة الولاية والبراءة تعلن عن حاجتها الماسة لإستئجار مكان يكون مقراً لها ولنشاطاتها.

وقد تم العثور على قطعة أرض قريبة من الحرم المقدس.

يمكنكم إرسال التبرعات على الأرقام التالية:

00964/07802227387 - 00964/07813914626

أو عبر مكاتب التحويل العالمية (ويسترنيونيون OMT).

إنا للّه وإنا إليه راجعون

الإدارة العامة وجميع العاملين في هيئة البد العليا يتقدمون إلى عائلة الشاهرودي الكرام بأحر التعازي لوفاة

سماحة الشيخ حميد الشاهرودي

عم الخطيب الحسيني العلامة الشيخ مرتضى الشاهرودي -حفظه الله- سائلين المولى جل وعلا أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان

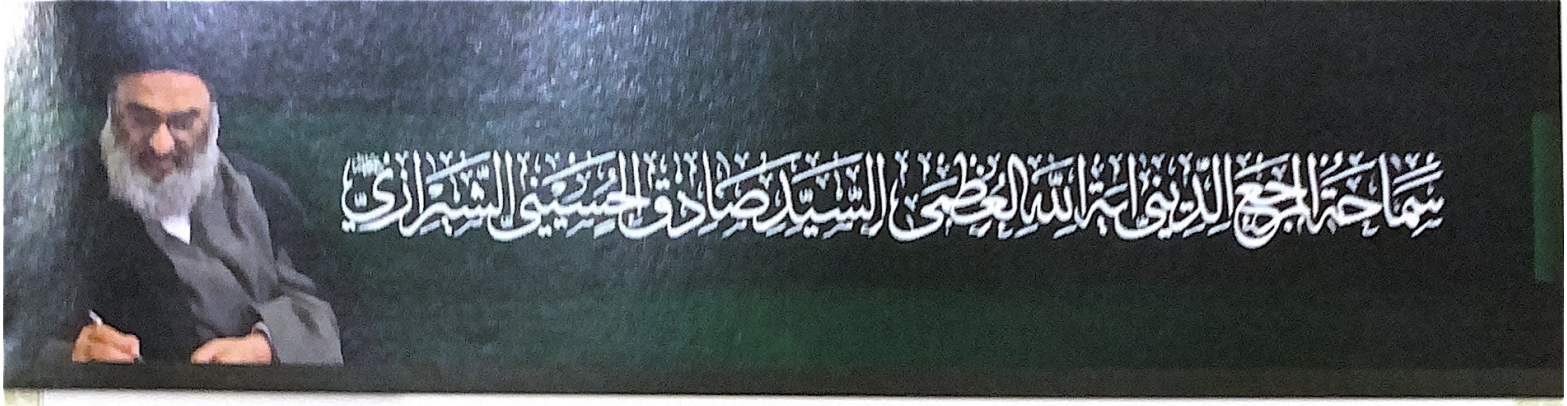

اللوحةُ الفقهيّة

مسألة:

- يجوز بل يُستحب جميع أنواع العزاء على الإمام الحسين عليه السلام وإقامة كل الشعائر الحسينية حتى مثل التطبير والمشي على الجمر وغير ذلك على ما هو متعارف.

مسألة:

يجب رد السلام الذي يُوجه عبر الهاتف: (التليفون) ولا يجب رد السلام الموجه عبر أجهزة الراديو والتلفزيون.

مسألة:

- إذا أراد أن يَصل ويلصق تكبيرة الإحرام بما يأتي بعدها، مثل أن يصل التكبيرة بالبسملة التي يقرؤها في سورة الحمد، يجب إحتياطاً أن يَضم الراء في «أكبرُ» ولا يسكنها أي يقول: «اللّه أكبرْ بسم اللّه الرحمن الرحيم».

مسألة:

- الغناء حرام ولو قرأ القرآن أو المدائح أو التعزية بالغناء فعل حراماً ولكن لا إشكال في قراءته بصوت حسن لا يكون غناءاً.

مسألة:

- الموسيقى إذا كانت بآلة اللهو فحرام، وكذا لو لم تكن بآلة لهو ولكن كانت تؤدي مؤدى الموسيقى.

مسألة:

- إذا لم يعلم بنجاسة الشيء أو طهارته، لجله بالمسألة، مثل أن لا يعلم هل عرق الجنب من الحرام نجس أم طاهر، يجب عليه أن يسأل لكي يعرف الحكم ولكن إذا شك في نجاسة الشيء أو عدم نجاسته مع علمه بالمسألة، مثلاً: لو شك هل هذا دم أم ليس دم؟ أو لا يعلم هل هذا دم البق أو دم الإنسان؟ كان طاهراً.

مسألة:

- الشيء المتنجس يطهر بمجرد غمسه في ماء الكر أو الجاري مرة واحدة، بعد أن تزال عنه عين النجاسة، بحيث يصل الماء إلى جميع مواضعه المتنجسة ولا يلزم العصر في اللباس والثوب والفراش وما شابهها.

مسألة:

- يكره صوم يوم عاشوراء فينبغي تركه إن لم يكن الترك أحوط ويكره صوم اليوم المشكوك في أنه يوم عرفة أو عيد الفطر.